

# هو الذاكر الحزين يا أرض الصاد أن

## اذكري ما فعل

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثاني الحكمة، المجلد 2، لوح رقم )

(21)، الصفحة 89 - 91

## هو الذاكر الحزين

يا أرض الصاد أن اذكري ما فعل الأمة بآل الرسول و ما ورد من أهلك على أبناء البتول ، يا أرض الصاد شمس المجاز تسلك عن آها و البتول العذراء عن أبنائها و بنتها ، أجعل الظالمون قبرها في بئر ظلها أم أخرجوها بحبال البغضاء لمصيبة أخرى ، لعمركم الحبوب قد ارتجت قواة السماء من هذه الداهية الدهماء ، فآه آه قد ناح نير البطحاء بين الملاء الأعلى بما ورد على الله من مظاهر البغضاء ، يا أهل الصاد تالله قد فعلتم ما تحيرت به مطالع الغرور و مشارق الطغيان في الإمكان ، أن أنصفوا بأي برهان قتلتم الذين بهم أنتشر أمر الرحمن في شرق الأرض و غربها ، فآه آه بكم أنكسرت سفينة الرسول و غرقت ذرية البتول ، و بكم تبدل السرور بالأحزان و أحاطت الظلمة من في الإمكان إلا من شاء الرحمن ، يا أهل الصاد أن استمعوا ما يناديكم به محمد رسول الله من الأفق الأعلى ، يا أهل البغي و الفحشاء أين حسني الذي كان مشتعلًا بنار محبة الله في ملكوت الإنشاء و مزينًا بطراز الوفاء بين الأرض و السماء ، و أين حسيني الذي



ORIGINAL

ما قبل الفداء في سبيل الله مالِك الورى ، لعمري يا ملاً الأشرار ما بقي لكم مجال العذر و الاعتذار  
بقولي الصالحون لله و الطالحون لى ، هل ظننتم لانفسكم الايمان و هل تحسبون انكم من اهل الفرقان ، لا  
و نفس الرحمن ، قد نأح من فعلكم كل علم تردى براء الفضل ، و صأح من اعمالكم كل عارف تزى  
بالعدل ، قد ارتفع صجيج الملاء الاعلى من ظلمكم ، و صرخ الاشياء بما اكتسبت ايديكم ، تقرؤن القرآن و  
تتكرون اصله و الذى انزله ، و تعترفون برسالتى و تقتلون ابناى و تعرضون عنى ارسلنى ، قد تحيرت منكم يا  
ملاً البغضاء بل كل ما خلق من كلمة الله المهيم القيوم ، يا ملاح البحر اين سفائك انكسرت من  
أحجار الكفر و الشقاق ام غرقت بما هاجت ارياح الظلم و النفاق ، ام سافرت من مدائن الاجساد الى  
حدائق الأرواح ، ام هاجرت من تيه الهجر و الفراق الى مقام القرب و القدس و الوصال ، يا سيد العالم  
و عزيتك و سلطانك انى لا أقدر ان اذكر ما ورد عليها من ارياح الظلم ، و نفسك أستحي عن بث ما  
رأيت و عرفت ، انك أعلم بما عندى و لا أعلم ما عندك و انك أنت العليم الحكيم ، و لكن أعرض  
كلمة اظهاراً لانقيادى امرك المبرمو أتباع حكمك المحكم ، قد طار العندليب بما ارتفع النعيب ، الامر لله  
الفردي الخبير .